

السخرية | الحلقة (70) | #حصاد السنتهم | د. أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم التي فيه. وامنع جوارحك كلها زادت اوعى الحرامي يوصل لها من حسابات الوي. لما الاعمال يا رد عالي جبل ابن الايهم اخر ملوك الغساسنة في الشام. حكم تقريبا ما بين سنة ستمية اثنين وتلاتين لستمية ثمانية وتلاتين ميلادية - 00:00:00 اسلم جبل ابن الايهم ثم كتب الى الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستأذنه في القدوم عليه لما قدم جبل ابن الايهم للمدينة وصاحب عمر رضي الله عنه احسن عمر اليه جدا - 00:00:53 قرر جبل ابن الايهم انه يحج بيت الله الحرام في هذا العام مع عمر بينما جبلة ابن الايهم بيطوف حول بيت الله الحرام اذ جاء رجل فقير بسيط من بني فزارة فوطاً على ازار هذا الملك ملك الغساسنة جبل ابن - 00:01:09 الايهم طبعاً التفت اليه مغضباً فضربه على وجهه فهشم انفه فحزن هذا الرجل الفزاري حزناً شديداً وتوجه الى عمر رضي الله عنه واشتكى جبل ابن الايهم عند عمر فاستدعى عمر رضي الله عنه جبلة - 00:01:28 فقال عمر ما حملك على ان لطمت وجه اخيك فهشمت انفه قال انه قد وطأ على ازاري فقال له عمر رضي الله عنه اما انك الان قد اقررت فاما ان ترضيه واما ان اقتص منك بلطمتك على وجهه يا جبلة - 00:01:49 وقال هذا رجل بلغة تحمل السخرية والاستهزاء باخيه فقال يقتص مني وانا ملك من ملوك الغساسنة وهذا من سوقة الناس فقال عمر يا جبلة ان الاسلام قد ساوى بين الناس - 00:02:10 فلا فضل لاحد على احد الا بتقوى الله سبحانه وتعالى وقال الجبلة بل انتصر وتنصر جبلة وخرج من الدين سخرية استهزاء واحتقار الناس مرض من الامراض الشديدة التي ممكن في كثير من الاوقات بتقع في قلوب كثير من الناس - 00:02:30 له اخطار كبيرة جدا على الانسان في الدنيا والاخرة تعالوا النهاردة نتعرف ايه الاسباب اللي بتدفع للسخرية والاستهزاء وهل يا ترى الخلق ده يتناسب مع اخلاق المسلمين وازاي لو في يوم من الايام حد ابتلي بهذا المرض ازاي ينجو منه؟ تعالوا نتعرف في حلقة النهاردة - 00:02:55 عن الاستهزاء والسخرية اسباب تشهد ايديك وانتم نصيب. تشهد عينيك شفتوا رأيك من اعظم دلائل الايمان اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لنا في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:03:14 واصبح هذا الاصل العظيم من معاني الدين غايب عند بعض الناس فاصبح مبدأ السخرية والاستهزاء هو الاصل وهو السائد في حياة الناس حتى في اعظم شهور المؤمنين حرمة. شهر ذي شهر رمضان اصبحت مسألة السخرية والاستهزاء هي الاصل - 00:03:41 الكاميرا الخفية اللي مبدأ انشائها اصلاً مبني على السخرية والاستهزاء بالناس مرة واحد صعيدي النكت اللي اصبحت دائماً مستمرة على اساسنا كثير من الناس. سخرية من الصعايدة او يلا يا شباب النادي الفلاني النهاردة اتغلب يلا علشان نحفل على اصحابنا اللي بينتموا لهذا النادي او يحبوا هذا النادي - 00:04:01 واصبح مبدأ السخرية والاستهزاء هو الاصل السائد بين الناس كادت تقوم حرب ما بين مصر والجزائر. طبعاً حرب كلامية واعلامية. بسبب السخرية والاستهزاء على ماتش كورة وهكذا اصبح حال كثير من الناس الا من رحم ربي - 00:04:25 نسوا ان الاصل الدائم هو الحفاظ على رابطة الاخوة والمحبة اليمانية بين المؤمنين بعضهم وبعض اصبح النهاردة مبدأ السخرية هو مبدأ اساسي في حياة كثير من الناس. اليوم يبقى كئيب ويبقى يوم مش كويس خالص. اذا ما استهزأش فيه بحد - 00:04:43 او سخر من حد مع ان ربنا سبحانه وتعالى ما ذكر مبدأ السخرية والاستهزاء في القرآن الا على لسان الكافرين المعادين للدين او

المنافقين بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا - [00:05:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات. شأن المنافقين ربنا سبحانه وتعالى حرم على المؤمنين السخرية. ونهاهم ان يسخر بعضهم ببعض وده طبعاً لحكمة عظيمة جدا - [00:05:22](#)

على رأس هذه الحكم واحد انها تضيع حقوق الاخوة لما يقعد الانسان منا يسخر باخيه ده مضيع لحقوق الاخوة. اتنين لانها سبب من اسباب التبغض بين المسلمين اللي هيسخر مني وقدام الناس اكيد انا ابغضه لا احبه - [00:05:40](#)

المدرس اللي بيسخر من طالب في يوم من الايام قد ايه بيدمر شخصيته وقد ايه الطالب ده بيبقى مليان شحنات سلبية للمجتمع لا يعلمها الا الله الانسان اللي في يوم من الايام سخر منه - [00:06:01](#)

فكانت النتيجة انه للأسف عافاني الله واياكم. تجرباً اكثر على معصية الله مشكلة السخرية ان هي بتكون في كثير من الاوقات مثبتة عن العمل الصالح وهي في الحقيقة نوع من انواع العون اللي بنقدمه للشيطان على اخينا - [00:06:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما اقام الحد على عبدالله ابن حمار واستهزأ به بعض الناس وسخروا منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول ذلك لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم - [00:06:36](#)

السخرية والاستهزاء منافية لمبدأ الستر اللي ربنا امر به انا بأسخر من اخويا علشان عيب معين فيه. وكان الاصل ان انا اسطره السخرية عندنا انواع كثيرة جداً بس اهم هذه الانواع - [00:06:51](#)

السخرية من الناس او السخرية والعياذ بالله من الانبياء والمرسلين او السخرية بتعاليم الاسلام او تشريعات الدين السخرية من الآخرين نهانا الله تبارك وتعالى عنها. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - [00:07:20](#)

من اكثر الاشياء اللي ربنا حرمها السخرية من الناس. اللي بيسميها العلماء هي السم القاتل اثناء الكلام. بتكلم مع زوجتي وبسخر منها بتكون النتيجة بيتقلب الحوار لخناقة كبيرة جداً. السخرية من الآخرين لما بسخر من اولادي على مشكلة عندهم معينة بتكون - [00:07:40](#)

نتيجة ان الاولاد من كثرة السخرية بهم اصبحوا معقدين نفسياً النوع الثاني السخرية من الانبياء ومن المرسلين وده طبعاً واقع من الكافرين المحاربين للانبياء في كل وقت وفي كل الزمان وفي كل مكان. بسم الله الرحمن الرحيم. ويصنع الفلك - [00:08:00](#)

وكلما مر عليهم ملأ من قومه سخروا منه النوع الثالث من انواع السخرية هي السخرية بتعاليم الاسلام السخرية من الشريعة الاسلامية او من بعض احكام الشريعة الاسلامية ربنا سبحانه وتعالى يقول في شأن هؤلاء الذين استهزأوا ببعض امور الشريعة. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن سألتهم ليقولن انما - [00:08:19](#)

كنا نخوض ونلعب فرينا رد عليهم وقال قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم والامام ابن قدامة رحمه الله بيحذر الناس من هذا النوع من انواع السخرية. فقال رحمه الله من سب الله تعالى كفر سواء - [00:08:45](#)

كان مازحاً او جاداً وكذلك من استهزأ بالله تعالى او باياته او برسله او بكتبه احذروا السخرية لانها مدمرة للعلاقات بين الناس. احذر السخرية من زوجتك. واحذر السخرية من اولادك. واحذر في يوم من الايام انك - [00:09:07](#)

تعمل حفلة على صاحبك لانه بيشجع نادي معين او غير ذلك. فالله سبحانه وتعالى هدد هذا الذي يسخر من الناس فقال بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة والويل وادي في جهنم يسيل اليه صديد اهل النار وقيحهم - [00:09:26](#)

وكان مجاهد رحمه الله يقول الهمزة هو الطعان. واللمزة الذي يأكل لحوم الناس. الهمزة اللي بيقتعد يطعن في اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم بحسب امرئ من الشر - [00:09:46](#)

ان يحقر اخاه المسلم. النبي صلى الله عليه وسلم حذرنا ان احنا في يوم من الايام نسخر من حد لعيب معين في جسمه اما ان يكون الشخص ده عند ربنا افضل مني. او تكون الكلمة اللي انا قلتها ومش واخذ بالي منها كلمة حقيرة جداً عند الله سبحانه وتعالى - [00:10:06](#)

اسجد وصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات ان السعودي يطلع في يوم من الايام على شجرة الاراك علشان يجيب للنبي صلى

الله عليه وسلم عود سواك. وتأتي الريح فترفع ثوبه فتظهر دقة ساقيه عند الناس - 00:10:24

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بعدما ضحك الناس من دقة ساقيه اللي هي في الميزان اثقل يوم القيامة من جبل احد والسيدة عائشة رضي الله عنها لما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من صفية كذا وكذا وشارت انها قصيرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:47

يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. جاءت الشريعة علشان تؤكد لنا ان كل شيء هيؤدي للسخرية او يؤدي الاستهزاء هو ممنوع لان المؤمنين كالجسد الواحد. هو ممنوع لانه يحرم على المؤمن ان يقع في - 00:11:06
اخيه او يستهزأ به النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول الصحابي الكريم ابي ابو جيرة ابن الضحاك قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس ان رجل الا وله اسمان او ثلاثة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان يدعوهم بتلك الاسماء فيقولون ما هي يا رسول الله - 00:11:26

انه يغضب من هذا الاسم فانزل الله عز وجل قوله ولا تنابزوا باللقاب. ما تسخروش من بعض باسمائكم. واحد من عيلة كذا او واحد من عيلة كذا فيبدأ الانسان يسخر من اسم العيلة او من اسم الانسان - 00:11:49
كل دي امور نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عنها فيروسة ابن مياس قال كنتما النجدات الخوارج فاصبت ذنوبا ولا اراها الا من الكبائر فذكرت ذلك لابن عمر قال ما هي؟ قلت كذا وكذا - 00:12:07

قال ليست هذه من الكبائر. ان الكبائر تسع ان الكبائر تسع الاشراك بالله وقتل النسمة والفرار من الزحف وقذف المحصنة واكل الربا واكله مال اليتيم والزي يستسخر اللي بيقتد يمزح ويسخر ويستهزأ بالناس - 00:12:29
كبيرة من الكبائر كم فرقت هذه الكبيرة بين الاحبة وكما افسدت من علاقات علشان كده جه القرآن بالنصوص الصريحة الواضحة اللي بتهدد هذا الانسان الذي يسخر من الناس وجه النبي صلى الله عليه وسلم ليفصل لنا هذا الاصل ويوضح لنا ان السخرية والاستهزاء بالناس من الكبائر التي حرمها الله سبحانه - 00:12:55

اخوك هو انت. فلا ينبغي بحال من الاحوال ان تسخر منه او تكسر في يوم من الايام بخاطره انطقنا راب المخلوق يا رب يا ارجع لوسعك للدنيا واندا مع اللي - 00:13:21

ومع نهاية الكلام لازم نعرف ان السخرية ليست ابدًا من اخلاق المؤمنين. بل ما ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه الا وهي منسوبة للمنافقين اولى اعداء المرسلين في كل زمان وفي كل مكان - 00:13:47

ولابد ان احنا نتذكر جيدا عدة امور. الامر الاول ان السخرية من الاخلاق السيئة التي نهى الله عز وجل عنها في كتابه كذا نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. لانها تفرق بين المسلمين - 00:14:01

اتنين السخرية والاستهزاء لو كان في يوم من الايام بعمر متعلق بالدين بعمر متعلق بالشرعية بعمر متعلق بالقرآن او بالسنة او بحكم شرعي فهذا والعياذ بالله قد يؤدي الى الكفر عافاني الله واياكم - 00:14:17

ثلاثة لا ينبغي لاحد ابدًا ان يسخر من احد او يستهزأ من احد. فلربما هذا الانسان الذي تسخر منه هو عند الله عز وجل افضل اربعة السخرية لا تكون ابدًا بالكلام وحسب - 00:14:33

بل ممكن تكون السخرية بالاشارة او باللفظة او بالكلمة بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى - 00:14:48

ولا تلمزوا ولا تنابزوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون حافظ على النعم اللي فيك وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك هو الحرامي يوصل لها. يوم الحساب هتنوي - 00:15:27

لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلاقه مليون معاصي وسايقة تشهد ايديك وطول عصير تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول رحت ومشيت انطقنا راب المخلوات يا رب ارجع لوسعك - 00:16:47

ليه الدنيا واندا مع اللي اسجد وصلي واعمل ايه بجوارحي وعامل صالح ما تشلش هم ده ربنا اه دايمًا قريب منا عالم بخوفنا

00:17:27 - وضعفنا اه واللي احنا فيه. بس انت فوق من غفلتك

واعمل حسابي وما اخرتك نور بايدك سكتك وارجع الي تشهد ايديك وانتوا راسي. تشهد عينيك شفتوا رأيك برجلك طول

00:18:27 - واحدة ومشيت انطقنا رب المخلوات للدنيا واندم على اللي فات

00:19:17 - اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات